

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائري : 24 أغسطس 2006

الوزير

رقم 419 / 2006

إلى

السيدات والسادة / مديري التربية بالولايات
السيدات والسادة / مفتشي التربية والتكوين
السيدات والسادة / مفتشي التربية والتعليم الأساسي
السيدات والسادة / مديري المؤسسات التعليمية
السيدات والسادة / مديري معاهد تكوين المعلمين وتحسين
مستواهم

مديرية التعليم الأساسي
الولاية :
رقم : 845
تاريخ : 24 أغسطس 2006

الموضوع : ترقية الحس الوطني في الناشئة

تعتبر المدرسة الفضاء الأمثل لتنمية الحس الوطني لدى الناشئة، وتربيتهم على المواطنة المسؤولة وغرس القيم المتلى لحب الوطن والدفاع عنه واحترام رموز السيادة الوطنية وعناصر الهوية الجزائرية والتاريخ والتراث الوطنيين.

فالمواد التعليمية بصفة عامة والتربية المدنية بصفة خاصة، باعتبارها أنشطة تعليمية تركز على الممارسة والسلوك، ينبغي أن تجد امتدادها في الحياة داخل التسم وداخل المدرسة، وتظهر في تصرفات التلاميذ وسلوكهم المدرسي اليومي، ويشع منها على سلوكهم خارج المدرسة وفي محيطهم الاجتماعي.

وسعيا إلى تعزيز دور المدرسة في تنمية الحس المدني والوطني لدى التلاميذ وغرس حب الوطن واحترام رموزه، يشرفني أن أطالب الأسرة التربوية بالعمل بجملته من الإجراءات التي من شأنها تحقيق الأهداف المنوطة بالمدرسة في هذا المجال.

1- الإجراءات التنظيمية :

- رفع العلم الوطني وتحيته في ساحة المؤسسة في بداية كل يوم وفي نهايته بحضور كل المعلمين والأساتذة والتلاميذ أو الطلبة في المؤسسات التعليمية أو التكوينية، مصطفين بالشكل اللائق لتحية العلم وإنشاد النشيد الوطني إنشادا محكما ومتقنا.

- السيد : إلى نظافة العلم الوطني ونص : في مدخل المؤسسة التعليمية التكوينية : بالشكل الذي يعطيه كل الرفعة والشموع.
- إنشاد مقطع الأول من النشيد الوطني في بداية كل تظاهرة تربوية أو علمية تنظمها المؤسسات التابعة لقطاع التربية (ملتقيات، ندوات ...). ويمكن إرفاق الإنشاد بالعزف الرسمي للنشيد الوطني.

2- الإجراءات التربوية :

- تحفيظ كل التلاميذ النشيد الوطني الجزائري ومجموعة أخرى من أناشييد الوطنية، بغض النظر عن الأنتشودات المقررة في المناهج.
- استغلال حصص التربية المدنية والتربية الإسلامية لغرس حب الوطن وقيم المواطنة في نفوس الناشئة.
- تخصيص فضاءات زمنية في التوقيت اليومي (5 إلى 10 دقائق يوميا) لبحث مفاهيم الوطنية لدى التلاميذ، والعمل على أن يمثل المعلمون والمربون القدوة المثلى للتلاميذ.
- تشكيل مجموعات صوتية مدرسية على مستوى المؤسسة لأداء أناشييد وطنية وأغاني من التراث الوطني الزاخر بكل تنوعه، قديمه وحديثه، بشكل جماعي في المناسبات الوطنية، وتنظيم مسابقات بين المجموعات للتنافس على الأداء الجيد.
- تفعيل الأندية المدرسية ذات الطابع الثقافي للنهوض بالتراث المحلي والوطني المادي والفكري.
- إسهام المؤسسات التربوية في التظاهرات المقامة في محيطها احتفاء بالمناسبات الدينية والوطنية.
- تنظيم زيارات دورية ومكثفة للتلاميذ إلى المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية والمواقع الطبيعية المميزة والحضائر الوطنية.
- تنظيم ندوات داخلية يوطرها أساتذة المؤسسة أو شخصيات وطنية أو شهود عيان للأحداث التاريخية المعنية أو مختصون. تروجه هذه الندوات لتلاميذ المؤسسة في إطار النشاط اللاصفي أو مدمجة في حصة من حصص المادة المعنية.
- تنظيم حصص للمطالعة الموجهة تتناول إنتاج الأدباء والشعراء وغيرهم من الكتاب والصحفيين الجزائريين.
- تنظيم مسابقات ثقافية في المؤسسة أو ما بين المؤسسات.

إن تحقيق الأهداف المنتظرة من الإجراءات السابقة الذكر - طلب شراك كل المتعاملين داخل وخارج المؤسسة، والمساهمة بكل الوسائل الممكنة بشرية كانت أو مادية، وتكون مسؤولية مدير المؤسسة وقريقه كاملة في التنشيط والمتابعة ونشر أثرها على محيط المؤسسة. وإني أكلف هيئة التفتيش بمتابعة تطبيق الإجراءات الواردة في هذا المنشور وموافاتي بتقرير فصلي حول الموضوع.

وفي هذا المجال، يكلف المفتش العام بمتابعة تنفيذ الإجراءات الواردة في هذه التعلية وموافاتي بتقرير مفصل في نهاية كل فصل دراسي.

ألح على ضرورة إعطاء الموضوع حقه من الاهتمام والرعاية، والسير على تطبيق التعليمات بكل الصرامة المطلوبة وتشجيع كل مبادرة تدخل في هذا المجال، حتى تبقى المدرسة بحق الفضاء المميز لتنمية الحس الوطني وغرس الوطنية في نفوس التلاميذ مواطني المستقبل.



وزير التربية الوطنية
أحمد بن محمد